

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

بمجاهره وقد شارك ابنه الحقيقي فصار كأنه قال عتق على حين ملكته لهم عمومات المسأله الماضيه وقد أتى بمستحيل فلا يعتق قلنا العمومات ممنوعه وكذا قولهم أتى بالمستحيل لما قلنا مسأله إذا قال لعبده إذا أدت إلي ألفا فأنت حر فجاء العبد بألف يجبر المولى على القبول استحسانا وعند زفر والشافعي لا يجبر قياسا وصورة الجبر إذا خلى بين المولى وبين الألف عتق ويعد قابضا لنا ما ذكرنا من النصوص في المسأله الماضيه وأنه تصرف بعوض فيصبح قياسا على المكاتب ولهما عمومات ملك الأخ وقد خرج الجواب عن ذلك مسأله إذا قال لأمته أول ولد تلدينه فهو حر فولدت ولدا ميتا لم تنحل اليمين عند أبي حنيفه وأحمد وقالوا وزفر والشافعي تنحل اليمين وفائده الخلاف أنها لو ولدت ولدا آخر حيا عتق الحي عنده وعندهم لا يعتق له النصوص المقتضية لجواز التصرف في قوله لعبده وهو أكبر سنا منه هذا ابني ولهم عمومات ملك الأخ .

مسأله إذا مات المكتب عن وفاء لا تنفسخ الكتابة ويؤدي البذل من ماله